هاجموا بيت إكسا واعتدوا على المواطنين

مستوطنون يشرعون بتجريف أراض بسلفيت ويجبرون عائلة من عرب الكعابنة على الرحيل بالعوجا

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- هاجم مستوطنون، أمس الخميس، قرية بيت إكسا شمال غرب القدس، واعتدوا على المواطنين ما أدى إلى إصابة مواطن بحالة اختناق وتهيّج بعد رشه بغاز الفلفل.

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أطراف القرية وشرعت باستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم، قبل أن تقدم على رش غاز الفلفل صوب عدد منهم، ما أدى إلى إصابة مواطن بحالة اختناق وحرقة في الوجه والعينين، وسط حالة من التوتر والغضب في المنطقة.

وأضافت المصادر أن المستوطنين نفذوا اعتداءاتهم بحماية قوات الاحتلال التي تواجدت في محيط القرية، فيما حاول الأهالي التصدي للهجوم ومنع المستعمرين من التقدم نحو الأراضي الزراعية ومنازل المواطنين.

وتتعرض قرية بيت إكسا خلال الأشهر الأخيرة لتصعيد متواصل من اعتداءات المستوطنين، شملت مهاجمة المزارعين ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى إقامة بؤر وبركسات استعمارية في محيط القرية.

وكانت محافظة القدس قد حذرت في وقت سابق من محاولات استيلاء المستوطنين على أراضٍ في مناطق «خربة سمري» و«عرق الحمام» و«عرق البطوف» التابعة للقرية.

ويأتي هذا الاعتداء في ظل تصاعد عنف المستوطنين في الضفة الغربية، حيث وثقت مؤسسات حقوقية مئات الاعتداءات خلال الأشهر الماضية، تضمنت الرشق بغاز الفلفل، والاعتداء بالضرب، وإطلاق النار، ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

كما أجبر مستوطنون، أمس الخميس، عائلة بدوية على الرحيل من المنطقة الواقعة غرب قرية العوجا، شمال مدينة أريحا.

وأشارت منظمة البيدر الحقوقية إلى أن عائلة إبراهيم سليمان كعابنة المكوّنة من سبعة أفراد، كانت قد هُجّرت سابقًا من منطقة فروش بيت دجن، قبل أن تتعرض لعملية تهجير جديدة دفعتها إلى النزوح باتجاه الأغوار الشمالية.

وأكدت المنظمة أن هذه الممارسات تأتي ضمن حرب متواصلة تقوم بها قوات الاحتلال وتستهدف التجمعات البدوية لإجبارها على الرحيل لأغراض استعمارية.

كما شرعت مجموعة من المستوطنين، بتجريف أراضٍ زراعية في منطقة واد المطوي الواقعة بين مدينة سلفيت وبلدة بروقين غرب المحافظة.

وأفادت مصادر محلية، بأن أعمال التجريف طالت مساحات من الأراضي المزروعة من أجل توسيع طرق استعمارية جديدة في المنطقة. وتشهد محافظة سلفيت تصعيدا متواصلا في اعتداءات المستوطنين التي تستهدف الأراضي والممتلكات الزراعية، في إطار سياسة تهدف إلى التوسع الاستعماري على حساب أراضي المواطنين.

المتطرف بن غفير يقتحم «الأقصى» ويرفع علم الاحتلال وسط إجراءات مشددة واعتداءات على المصلين

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- وفا- اقتحم وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، مساء أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وقالت محافظة القدس إن بن غفير رفع علم الاحتلال داخل باحات المسجد، وقام بحركات استفزازية ورقصات، بالتزامن مع تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد فيما يُعرف بـ»يوم توحيد القدس».

وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال منطقة باب الساهرة في القدس المحتلة، بالتزامن مع انتشار مكثف لعناصر الشرطة قبيل انطلاق ما تُسمى «مسيرة الأعلام» الاستفزازية في البلدة القديمة، فيما نفذ مستوطنون رقصات واستفزازات داخل أحياء وأسواق المدينة.

وكانت قوات الاحتلال فرضت، صباح أمس الخميس، إجراءات عسكرية مشددة على المسجد الأقصى المبارك، واعتدت بالضرب على عدد من المصلين الذين حاولوا الوصول إلى صلاة الفجر، بالتزامن مع اقتحام عضو في الكنيست وحاخام متطرف للمسجد.

وأفادت محافظة القدس بأن سلطات الاحتلال شددت إجراءاتها بحق المصلين بهدف إخلاء المسجد أمام اقتحامات المستوطنين خلال ما يسمى «الاحتفال التعويضي» بالذكرى العبرية لاحتلال القدس.

وأضافت أن عضو الكنيست المتطرف أرييل كيلنر اقتحم المسجد الأقصى، فيما عقد الحاخام المتطرف يهودا غليك حلقة دراسية لعشرات المستوطنين في الساحة الشرقية للمسجد.

كما منعت قوات الاحتلال دخول الرجال دون سن 60 عاماً والنساء دون 50 عاماً إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر، واعتدت على عدد من الرجال والنساء بالدفع والضرب عند أبواب المسجد.

وأجبرت شرطة الاحتلال المصلين وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية وطلبة المدرسة الشرعية على البقاء داخل المصليات المسقوفة والمباني، ومنعت وجودهم في ساحات المسجد لإفراغها بالكامل أمام المقتحمين.

وفي الوقت ذاته، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، وأدوا طقوساً تلمودية واستفزازية داخل باحاته، بينها ما يُعرف بـ»السجود الملحمي».

وكانت محافظة القدس قد حذرت من الحملة التي تقودها ما تُسمى «منظمات الهيكل»، بالتعاون مع شخصيات سياسية في حكومة الاحتلال، لفرض اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى تزامناً مع ما يسمى «يوم توحيد القدس»، معتبرة أن ذلك يمثل تصعيداً خطيراً يهدف إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وأكدت المحافظة أن اختيار يوم الجمعة، الذي يُغلق فيه المسجد الأقصى عادة أمام اقتحامات المستوطنين، يعكس محاولة لفرض واقع جديد بالقوة، في سابقة لم تحدث منذ احتلال القدس عام 1967.

وبحسب المعطيات، لم يتجاوز عدد المسلمين الموجودين داخل المسجد الأقصى، بمن فيهم موظفو الأوقاف وطلبة المدرسة الشرعية، نحو 150 شخصاً، فيما تجاوز عدد المقتحمين خلال الساعة الأولى أكثر من 200 مستوطن.

دائرة شؤون القدس: دعوات إزالة الأقصى ومسيرات المستوطنين تصعيد خطير يستهدف هوية القدس ومقدساتها

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- أدانت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير التصريحات التحريضية الخطيرة التي أطلقها عضو الكنيست الإسرائيلية المتطرف يتسحاك كرويزر، والتي دعا فيها بصورة علنية إلى إزالة المسجد الأقصى المبارك والمساجد القائمة فيه، وبناء ما يسمى بـ»الهيكل».

واعتبرت الدائرة في بيان صحفي أمس الخميس، أن هذه التصريحات تمثل تصعيدا غير مسبوق في الخطاب السياسي والديني الإسرائيلي تجاه المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة.

وأكدت الدائرة، أن خطورة هذه الدعوات تتضاعف في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها مدينة القدس والمسجد الأقصى والبلدة القديمة، بالتزامن مع مسيرات المستوطنين الاستفزازية، والاقتحامات المتكررة لباحات الأقصى، ورفع أعلام الاحتلال وأداء الطقوس التلمودية داخل الحرم القدسي، إلى جانب المسيرة الاستفزازية التي نظمها مستعمرون في شارع الصوانة بالقدس المحتلة بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط إجراءات وقيود مشددة بحق المقدسيين. وأضافت أن ما يجري لم يعد يقتصر على ممارسات ميدانية متفرقة، بل يعكس توجّها سياسيا متصاعدا يسعى إلى فرض وقائع جديدة في القدس، تقوم على تكريس السيطرة الاحتلالية على المدينة ومقدساتها، ومحاولة إعادة تشكيل هويتها التاريخية والدينية بما يخدم الرواية الإسرائيلية المتطرفة.

وأوضحت الدائرة أن التصريحات المتعلقة بإزالة المسجد الأقصى تمثل تحريضا مباشرا على المساس بأحد أقدس المقدسات الإسلامية، وانتهاكا صارخا للوضع التاريخي والقانوني القائم، واستفزازا خطيرا لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، في وقت تتواصل فيه الاقتحامات ومسيرات المستوطنين داخل البلدة القديمة تحت حماية قوات الاحتلال، في إطار سياسة ممنهجة تهدف إلى فرض السيادة بالقوة وتوسيع الحضور الاستيطاني داخل المدينة المقدسة، محذرة من أن استمرار هذه السياسات في ظل غياب مساءلة دولية حقيقية من شأنه تقويض فرص الاستقرار والسلام، ودافعة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو إلى التحرك العاجل لوقف سياسات التحريض والانتهاكات المتواصلة بحق القدس ومقدساتها.

اعتقالات واقتحامات وإغلاق محال والاستيلاء على أراضٍ في الضفة المحتلة

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- صعدت قوات الاحتلال، أمس الخميس، من انتهاكاتها في محافظات الضفة المحتلة، عبر تنفيذ حملات اقتحام واعتقال ومداهمة للمنازل والمؤسسات، إلى جانب إجراءات عسكرية شملت إغلاق محال تجارية والاستيلاء على أراض.

جنين:

واعتقلت قوات الاحتلال، الشاب سند مازن سمار، عقب اقتحام قوة خاصة إسرائيلية بلدة اليامون غرب جنين ومحاصرة منزله قبل انسحابها من البلدة، وفق ما أفادت به مصادر محلية.

وفي بلدة عرابة جنوب جنين، أجبرت قوات الاحتلال المواطن فادي ماهر لحلوح على إخلاء منزله الواقع قرب معسكر عرابة بشكل فوري. وكانت قوات الاحتلال قد أعادت إقامة معسكر عسكري في الموقع ذاته بعد نحو 20 عاماً على إخلائه عام 2005، كما وضعت مطلع الأسبوع الجاري مكعبات إسمنتية عند مدخل البلدة في منطقة محطة عرابة.

وفي سياق متصل، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً عسكرياً يقضي بالاستيلاء على 61.652 دونماً من أراضي قرية زبدة قرب بلدة يعبد، بذريعة استخدامها لأغراض عسكرية.

وأوضحت مصادر محلية أن القرار يسري من تاريخ توقيعه في 12 أيار/مايو 2026 وحتى نهاية عام 2028.

وقال رئيس مجلس قروي زبدة صالح عمارنة إن المجلس سيتابع القضية عبر المسارات القانونية كافة، مشيراً إلى عقد اجتماع مع المواطنين المتضررين لبحث الخطوات المقبلة. ويأتي القرار ضمن سياسة الاحتلال المتواصلة للاستيلاء على الأراضي وتوسيع القواعد العسكرية والمستعمرات في الضفة الغربية.

نابلس:

وأغلقت قوات الاحتلال جمعية خيرية في مدينة نابلس، بعد اقتحام مقرها في شارع عبد الرحيم محمود، وتفتيشه والعبث بمحتوياته، وفق ما أفادت به مصادر أمنية ومحلية.

وفي بلدة برقة شمال غرب نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل، وفتشتها، واحتجزت عدداً من المواطنين وأخضعتهم لتحقيقات ميدانية، دون تسجيل حالات اعتقال.

طوباس:

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية عاطوف وبلدة طمون جنوب طوباس. وقال رئيس مجلس قروي عاطوف عبد الله بشارات إن جنود الاحتلال داهموا مقر المجلس القروي وأحد المنازل المجاورة، وأزالوا كاميرات مراقبة مطلة على الشارع الواصل بين عاطوف وطمون.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون، وشرعت بمداهمة عدد من منازل المواطنين، بحسب مصادر محلية.

سلفيت:

ونفذت قوات الاحتلال عمليات تفتيش واسعة في بلدة الزاوية غرب سلفيت، تخللتها تحقيقات ميدانية مع عدد من المواطنين، بعد إغلاق البوابة الحديدية المقامة على المدخل الرئيسي للبلدة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في عدة أحياء، وداهمت عدداً من المنازل وعبثت بمحتوياتها، دون الإبلاغ عن اعتقالات.

رام الله والبيرة:

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن مهند جبريل الزبيدي (52 عاما) ونجله الطفل آدم (12 عاما)، عقب اقتحام منزلهما في مخيم الجلزون شمال رام الله وتفتيشه والعبث بمحتوياته.

القدس المحتلة:

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان خلال اقتحام مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد مداهمة عدد من منازل المواطنين في المخيم.

كما أجبرت سلطات الاحتلال أصحاب المحال التجارية في البلدة القديمة ومحيطها على إغلاقها عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، تزامناً مع ما يسمى «مسيرة الأعلام»، وفق ما أفادت به محافظة القدس.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال قرية الجيب شمال غرب القدس، وسيرت آلياتها العسكرية ودوريات المشاة في شوارعها، فيما شددت إجراءاتها العسكرية على مداخل بلدة حزما شمال شرق القدس، وأعاقت حركة المواطنين، خاصة الموظفين وطلبة المدارس.

بيت لحم:

ونصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا عند منطقة الشولي على الطريق الرئيس الرابط بين بلدتي بتير ونحالين وقريتي حوسان ووادي فوكين غرب بيت لحم.

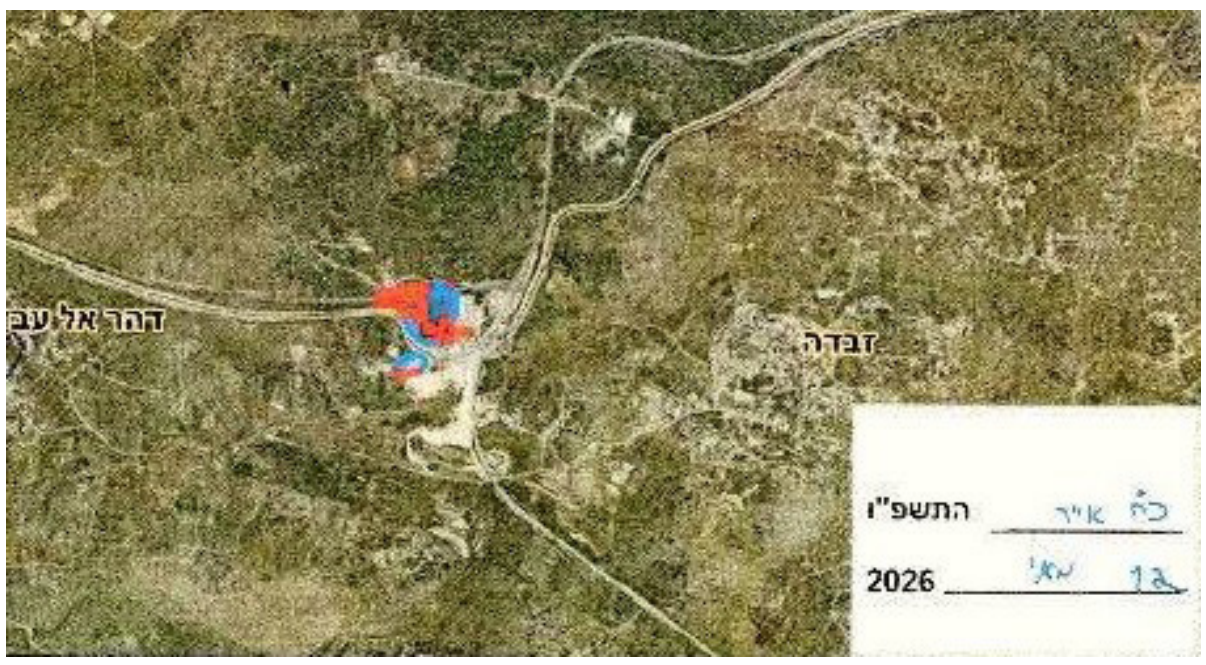

وأفاد مصدر محلي بأن الجنود أوقفوا المركبات وفتشوها ودققوا في هويات المواطنين، ما تسبب بأزمة مرورية في المنطقة.

الخليل:

واعتقلت قوات الاحتلال الطبيبين غانم ارزيقات وأسامة الطردة، عقب اقتحام منزليهما في بلدة تفوح غرب الخليل وتفتيشهما والعبث بمحتوياتهما.

وفي بلدة بيت أمر شمال الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن فالح موسى عرار (55 عاما)، بعد اقتحام عدة أحياء ومداهمة منازل المواطنين وتفتيشها، إضافة إلى تحطيم محتويات عدد منها وإلحاق أضرار جسيمة بها، بحسب ما أفاد به الناشط الإعلامي محمد عوض.

كما نفذت سلطات الاحتلال، أعمال بناء فوق سطح مبنى بلدية الخليل التاريخي في منطقة عين العسكر بالبلدة القديمة. وأفادت بلدية الخليل، بأن مبنى البلدية القديم، المغلق بأمر عسكري من الاحتلال منذ سنوات، يُعد من المعالم التاريخية والوطنية المهمة في البلدة القديمة المصنّفة على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، مشيرة إلى أن أي تغيير أو اعتداء على المبنى يشكل انتهاكا واضحا لكافة المواثيق والأعراف الدولية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والإنساني.

ولفتت إلى أن هذا البناء يأتي في خطوة تهدف إلى فرض أمر واقع جديد مخالف للقوانين المحلية والدولية، وفي إطار سياسة التغوّل الاستعماري المتواصلة بحق مدينة الخليل ومقدساتها ومبانيها التاريخية. وناشد مجلس بلدي الخليل، المؤسسات الدولية والجهات الحقوقية والإنسانية التدخل الفوري لوقف هذا الاعتداء، ومنع محاولات فرض واقع جديد يستهدف الهوية التاريخية والحضارية للبلدة القديمة.

وأكد رفضه الكامل لهذه الممارسات والانتهاكات، مشددا على أنه سيتابع القضية عبر كافة المسارات القانونية المحلية والدولية، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها.

كما توجه أعضاء المجلس البلدي إلى الموقع، للاطلاع ميدانيا على مجريات الاعتداء ومتابعة الإجراءات اللازمة بشأنه.